

# البخاري 918 1202 2 8 ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ح

## 5547 8547 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202 2 8

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من صحيحه تحت باب قول الله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين قال حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عمر بن زر

قال سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنحك ان تزورنا اكثر مما تزورنا

فنزلت وما ننزل الا بامر ربك لهما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك ما كان ربك نسيا قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم قال حدثنا يحيى حدسنا واكيح عن الاعمش

عن ابراهيم عن القمة عن عبدالله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرص بالمدينة ومتكى على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح

قال بعضهم لا تسألوه فاسألوه عن الروح وقام متوكأ على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيت من العلم الا قليلا

فقال بعضهم لبعضهم قد قلنا لكم لا تسألوه لان هذا السؤال موافق لما عندهم في التوراة هذا الجواب فخشوا ان يؤمن بعضهم بسبب ذلك قد حدثنا اسماعيل وقال حدثني يا مالك حدثني مالك

وهو ابن انس وهو خال اسماعيل عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجها الا الجهاد في سبيله

وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة دنسنا محمد بن كثير حدثنا سفيان ابن كسير العبد وسفيان والثوري

عن الاعمش هو سليمان ابن مهران ابو محمد الاعمش النبي وائل وهو شقيق ابن سلمة عن ابي موسى وعبدالله ابن قيس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال

الرجل يقاتل حمية ويقا تل شجاعة ويقا تل رياء فاي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله اجتهد منه ذكر كلمة الله هذا الذي يطابق التوهيب ولقد سبقت كلمتنا

ففي اشارة الى ان الله يتكلم وسيأتي ذلك صريحا ان شاء الله تعالى هذا والله اعلم وفي الحديث من الفوائد بيان حقيقة المقاتل في سبيل الله من هو لان كثر اطلاق كلمة شهيد على اناس

حتى المغنبيين الفساق يطلقون عليهم شهداء فالنبي قال من قاتل لتكون كلمة الله العليا فهو في سبيل الله والله اعلم